للزينة والجمال ثم اظهروا التيجان والجواشن والدروع والبيض
واقبلوا يريد سوق قينقاع وقد شدوا لواء نزار علي قناة تامه
وحطوا بها عن يمينه وشماله ومشا قدامه العبيد وابي سلمي معهم
والناس من جوا اصحابه ورجال من اهل يثرب معهم ومعهم اليهود
قال فلما اشرفوا علي سوق قينقاع وكان تجتمع اليه الناس من اقصي
البلدان واقطارها واهل الحصون وسكانها فلما اشرف هاشم
علي السوق واصحابه ونظر اليهم اهل السوق تركوا معاشهم
واقبلوا ينظرون الي هاشم ويتعجبون من حسنه وجماله وتركوا
بيع ناحيه عن السوق فاقبلوا مسرعين ينظرون الي نور وجهه
حتي ضاع علي اهل السوق شي كثيرا من معايشهم حين اشتغلوا بالنظر
الي هاشم قال وضرب له خيمة من الخز الاحمر ونصب له سرادق
فلما دخل هاشم واصحابه الخيمة تفرق الناس عنهم وجعلوا يسالون
بعضهم بعض عن امر هاشم وقومه وما اقدمه عنه من مكة
فقيل لهم انه جاء خاطب سلمي ابنة عمرو فحسدوها عليه وكانت

اجمل

اجمل اهل زمانها واحسنهم كلهم وكانت تامة معتدلة لها منظر
ومخبر كاملة الاوصاف ناعمة الاطراف سريعة الجواب حسنة
الاداب عاقله لبيبه طاهرة من الدنس وكل الناس حسدها
علي هاشم حتي ابليس اللعين تصور لها في صورة شيخ كبير ذو هيبة
وحليه حسنة وقال يا سلمي اعلمي اني من اصحاب هاشم بن عبد مناف
وقد جيتك بخبر وهي نصيحة مني اليك اعلمي ان صاحبنا كما
رايتي من الحسن والجمال الا انه رجل ملول للنساء ما يقيم عنده الكثر
من شهرين وقد تزوج بعدة من النساء وبعد ذلك انه جبان
في الحرب فقالت له سلمي امسك عني ايها الشيخ فلو يملي حصون
خيبر ذهب وفضة وجوهر ما رغبت فيه اذا فيه هذه الخصال
التي ذكرت ولقد كانت اشتهي رغبتي فيه ولقد قلت الاجل ما ذكرت
اذهب فانصرف عنها وتركها في همها وغمها ثم ان ابليس اللعين
جاها في صورة ثانيه وزعمت انه من اصحاب هاشم وذكر لها
مثلما قال الاول فقالت هل لصاحبك لا يبعث علي رسول فاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)